**كتاب أيوب   
الجلسة السادسة: الغرض من كتاب أيوب**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وهذا تعاليم في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة السادسة ، الغرض من الكتاب.

**مقدمة [00: 22-1: 07]**

لذلك ، نحن الآن نصل إلى القضايا المهمة حقًا. لنتحدث عن الغرض من سفر أيوب. لقد تحدثنا عن كيف أنه يتمتع بالسلطة والإلهام ويمنحنا إعلانًا عن الله. لذا ، تحدثنا عن وضعه ، ونوعه ، وتاريخه ، وقضايا التأليف ، ولكن الآن ، ما هو الغرض من الكتاب؟ يتم تحقيق الغرض من خلال الاستراتيجية البلاغية. يتم تحقيق الغرض من خلال الهيكل. ولكن ماذا نجد أن الغرض من الكتاب؟

عندما تحدثنا عن بعض المفاهيم الخاطئة التي يمكن أن تكون لدينا ، تحدثنا عن فكرة أن Job ليس قيد التجربة. هذا يتعلق بالله أكثر منه عن أيوب ، وما إلى ذلك. لذا ، دعونا نعطي بعض الخصوصية لذلك.

**الغرض [1: 07-2: 16]**

يهدف هذا الكتاب إلى مساعدتنا على تعلم كيفية التفكير جيدًا في الله عند وقوع كارثة. كيف نفكر بشكل صحيح ومناسب في الله عند وقوع الكارثة؟ أود أن أقترح إذن أن الغرض من الكتاب هو استكشاف سياسات الله. كيف يعمل الله في العالم؟

نميل إلى الاعتقاد أنه إذا كان الله صالحًا وكان الله كلي القدرة ، فيجب أن يكون قادرًا على منع المعاناة. وهكذا ، نتساءل إذن ما الذي يفعله الله عندما نواجه المعاناة ، خاصة معاناة الأشخاص الذين يبدون غير مستحقين تمامًا. كيف نفكر في سياسات الله؟ كيف يعمل في العالم؟ أود أن أقترح عليك أن هذا هو حقًا ما يحاول الكتاب مساعدتنا في اكتشافه. كيف يعمل الله في العالم ، خاصة عندما نتألم؟

**اتهام المتحدي: ليس جيدًا لمكافأة الصالحين [2: 16-5: 49]**

الآن ، تم إعداد الكتاب مع اتهامين مدفوعين إلى الله من اتجاهات مختلفة. لدينا الخصم في الجنة ، الخصم ، المتحدي ، يشار إليه أحيانًا بالشيطان. سنصل إلى ذلك بعد قليل. هذه محاضرة أخرى ، لكن دعونا نسميه "المتحدي" الآن. لدينا المتحدي ، وعندما يقف المتحدي أمام الله ، يلفت الله الانتباه إلى أيوب. "هل فكرت في عبدي أيوب؟ لا يوجد مثله". مرة أخرى ، وصف الوظيفة عادل جدًا وصالح ، وهو أفضل ما يمكن أن يكون عليه أي شخص.

وتذكر أن سؤال المنافس هو: "هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟" الآن ، يبدو هذا وكأنه سؤال حول دوافع أيوب ، وهذا نوع من ما هو عليه بشكل مباشر. ما الذي يدفع أيوب حقًا ليكون ذلك النوع من الأشخاص؟

لكن متأصل في هذا السؤال ، وأعتقد أن التركيز الحقيقي له يتعلق بكيفية عمل الله للأشياء ، وما هي سياسات الله. لذا ، فإن ما يطلبه المنافس حقًا هو: هل هي سياسة جيدة ، يا الله ، لكي تحقق الرخاء للصالحين؟ يبدو منطقيًا بدرجة كافية ولكن فكر في الأمر. إذا استمر الصالحين في تلقي جميع أنواع الفوائد والازدهار والنجاح والصحة الجيدة ، والمنافع من كل نوع ، بسبب صلاحهم ، ألا تقومون حقًا بتدريبهم ليكونوا مرتزقة؟ ألا تمنحهم حقًا دافعًا خفيًا ليكونوا صالحين؟ إذا كنت تقضي وقتًا كافيًا في تقديم الفوائد إلى الصالحين ، فسينتهي بك الأمر بتدريبهم على التوق إلى الفوائد بدلاً من الاهتمام بالصلاح.

أنت تدربهم على التفكير بشكل مختلف. هذا النوع المختلف من التفكير هو في الواقع هدام للاستقامة الحقيقية لأنه كلما قرر الشخص أنه يحب الفوائد ، كلما قل تفكيره في البر الحقيقي. يجب أن تعيد التفكير في هذا يا الله. هل هي سياسة جيدة لتحقيق الرخاء للصالحين؟ هل هذا حقًا في مصلحتك الفضلى وفي مصلحة البر الحقيقي؟ إنه يفسد دوافع الشخص وليس سياسة جيدة.

الآن ، مهما فكرنا في هذا المتحدي ، يمكننا أن نرى أن هذه نقطة منطقية يجب طرحها. إنها نقطة مهمة. في الواقع ، يمكننا أن نعود إلى تكوين 22 وتضحية إبراهيم لإسحاق ونرى نفس السؤال الذي يُطرح. سنعود إلى ذلك مرة أخرى. لذا ، فإن أحد جوانب الاتهام ضد الله ، ضد سياسات الله ، لا يشكك في طبيعة الله ؛ يشكك في سياساته. لذا ، فإن أحد جوانب ذلك هو: هل هي حقًا سياسة جيدة أن يزدهر الصالحين؟

**اتهام أيوب: ليس جيدًا أن يتألم الصديقون [5: 49-6: 47]**

الآن ، عندما تحل مصيبة أيوب وتكتنفه المصيبة ، نجد أنه عندما يبدأ في التفاعل مع الله ، يواجه تحديًا مختلفًا. التحدي الذي يواجهه هو: "أنت تعلم ، يا إلهي ، هل من الجيد حقًا أن تترك الصالحين يعانون؟ أعني ، نحن الأخيار. نحن في صفك ؛ نحن في فريقك. لماذا أننا نعاني؟ هذا لا يبدو وكأنه سياسة جيدة للغاية للسماح للصالحين بالمعاناة ".

ويمكنك أن ترى المشكلة. يقول المتحدي ، "إنها ليست سياسة جيدة أن يزدهر الصالحين". يثير أيوب هذه النقطة: "ليست سياسة جيدة أن يعاني الصالحين". ماذا يفعل الله؟ ماذا تبقى؟ كيف يفترض أن يتصرف الله؟ ما هي السياسة المناسبة؟

**محور الكتاب: كيف تفكر في الله عندما تسوء الأمور؟ [6: 47-7: 58]**

الآن سنرى الكتاب. هذا حقًا ما يحاول هذا الكتاب معالجته. كيف نفكر في سياسات الله عندما تسوء الأمور؟ بهذا المعنى ، لا يتهم المنافس أيوب بدوافع خاطئة. إنه يقول أننا لا نعرف. لا نعرف ما هي دوافع أيوب لأنك لم تسمح أنت يا الله لهذا الوضع أن يتطور. يبدو أنه صالح. يبدو أن كل شيء يسير على ما يرام ، لكنك زدته كثيرًا لدرجة أننا لا نعرف حقًا ما إذا كان صالحًا حقًا أم لا. الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها معرفة ما إذا كان Job بارًا أم لا هو سحب الفوائد. إنها استراتيجية واضحة وواضحة حقًا بمجرد التفكير فيها. هذه هي الطريقة الوحيدة للاختبار. بهذا المعنى ، مرة أخرى ، الكتاب لا يتعلق بالمعاناة. الكتاب عن الصلاح. ما هي الطبيعة ، ما هي قوة بر أيوب؟

**الخلاصة: أنا الله ، أنت لست ، بطاقة طاقة [لا] [7: 58-8: 40]**

الآن ، عندما نصل إلى نهاية الكتاب ، كيف يحل الكتاب هذا ، وسوف ندخل في مزيد من التفاصيل حول هذا لاحقًا ، لكنني سأضع البطاقات على الطاولة. يعتقد بعض الناس أنه بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى نهاية الكتاب ، تكون قد حصلت على عبارة على غرار "أنا الله ، أنت لست كذلك". ومع ذلك يأتي ما يعنيه ، لذا اهتم بشؤونك الخاصة ، أو حتى أستطيع أن أفعل ما أريد ، أو لا قيمة لك في المقارنة ، أو اصمت. كما تعلمون ، حصلنا على هذا الانطباع بطريقة ما أن الله يسحب بطاقة الطاقة. أنت تعرف ، أنا الله ، أنت لست كذلك.

**الخلاصة: أنا الله ، صدقني ، بطاقة ثقة [نعم]] 8: 40-9: 24]**

ولا أعتقد أن هذا يصف حقًا مكان وصول الكتاب. هناك إحساس بأنني الله ، وأنت لست كذلك ، لكن ليس مع تلك الآثار الأخرى. إنه بالأحرى على غرار "أنا الله الحكيم والقوي للغاية. ولذا ، أريدك أن تثق بي ، حتى عندما لا تفهم." هذه ليست بطاقة الطاقة. هذه بطاقة شفقة. هذه بطاقة ثقة. "أنا الله حكيم وقوي. صدقني".

**الغرض: كيف يعمل الله في هذا العالم؟ [9: 24-11: 00]**

الغرض من الكتاب ، إذن ، هو مساعدتنا على التفكير في الله على أنه جدير بالثقة ويمكن الاعتماد عليه ، حتى في أكثر أوقات الحياة بؤسًا. لا ينبغي أن نفكر في أن سياساته بطريقة ما مشكوك فيها. من السهل التفكير في ذلك لأنه عندما تسوء الأمور ، فإننا نبحث عن شخص يلومه ، والله هو أسهل من يلومه.

إذن ، هذه الفكرة عن كيفية عمل الله في العالم؟ كيف نفهم معاناتنا حتى نشعر بالراحة عند الثقة بالله؟ إذا اعتقدنا أنه هو الشخص الذي تسبب في المعاناة ، فسيكون من الصعب الوثوق به. وهكذا ، علينا أن نتعلم كيف نفكر في كيفية عمله في العالم.

عندما يعطي الله الإجابات فعليًا لأيوب ، عندما يتحدث عن الموقف إلى أيوب في الفصول الأخيرة ، يتحدث إلينا عن كيفية عمله في العالم. وهكذا ، هذا ما سننظر إليه عندما نتحدث نوعًا ما عن الكتاب في هذا الإطار الكبير من غرضه.

كيف نفكر في سياسات الله ونفكر جيدًا في الله ، وكيف نفكر بشكل مناسب في الله عند وقوع كارثة.

هذا هو د. جون والتون وتعاليمه عن سفر أيوب. هذه هي الجلسة السادسة ، الغرض من الكتاب. [11:00]